

الفائق في غريب الحديث

الفاء مع الجيم .

فجر عمر رضي الله تعالى عنه إن رجلاً استأذنه في الجهاد فمنعه لمَّعُفَ بدنه فقال له إن أطلقْتُ نَدِي وإلا فَجَرْتُكَ . أي عَصَيْتُكَ وخالفْتُكَ ومَصَيْتُ إلى الغَزْوِ وأصل الفَجْرُ الشَّقُّ وبه سمي الفَجْرُ كما سمي فَلَاقاً وفَرَاقاً ; والعاصي : شاق لعصا الطاعة ومنه قول المُوْتَر : وَنَدَتُ رُكُ مَنِّ يَفْجُرُكَ .

فجو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فلا يُصَلِّينَ وبينه وبين القَبِيلَةِ فَجْوَةٌ . هي المَتَّسَعُ بين الشيئين ومنها الفَجْأ وهو الفَجَجَ رجل أَفْجَى وامرأة فَجْواء وقوْس فَجْواء أي بَيَّانَ وَتَرُّها عن كَبِيدِها وهو في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا صلى أَحَدُكُمْ إلى الشيء فَلَا يَرَهُ هَقْمُهُ .

الفاء مع الحاء .

فحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم دَخَلَ على رجلٍ من الأنصار وفي ناحية البيت فَحْلٌ فَأَمَرَ بناحية منه فَرُشَّتْ ثم صَلَّى عليه . هو الحَصِيرُ لأنه يُرْمَلُ من سَعَفِ فَحْلِ النَّخْلِ وهو كقولهم : فلان يَلَابِسُ الصوف والقطن .

فحص مَنْ بَدَنَى مَسْجِداً ولو مثل مَفْخَصِ قِطَاةٍ بُنِيَ له بَيْتٌ في الجنة